

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٤ أيلول ٦ ت ١ سنة ١٨٩٠



بيروت يوم الاثنين في ٢٢ صفر سنة ٣٠٨

يحمل حجاج سورية وغيرهم بعد تحملهم أيام الكرنيتية في الطور وبوصولهم إلى بيروت أنزلوا في محل الكرنيتية وهم على ما يرام من الصحة.

وحسب المراحم السنوية الشاهانية صدر أمر حضرة ملجأ الولاية إلى رئاسة البلدية بتقديم الأظعمة إلى المحتاجين الغرباء لأن كرنيتية الطور صيرت الغني صفر اليدين وقد قامت دائرة المجلس البلدي بتقديم الخبز واللحم والأرز مع بقية اللوازم إلى ٤٠٠ من الحجاج وعلمنا أن البلدية عينت للباعة في الكرنيتية أسعاراً محدودة وأملنا أن تعين من يراقب أحوال الباعة المذكورين حتى لا يتعدوا الأسعار المحدودة أما نهاية مدة الكرنيتية فستكون يوم الجمعة.

كتب إلينا من الشام أنه في يوم الخميس الماضي احتفل بدخول المحمل الشريف وركب الحجاج إلى الشام حسب العوائد بالتكريم والاحتفاء وذلك بعد إتمام مدة الكرنيتية في الزرقاء عشرة أيام والحمد لله إن صحة الجميع مما تستلزم الشكر والسرور.

قرأنا في جرائد دار السعادة العلية إعلاناً رسمياً بخصوص العناية الشاهانية بعيال أمراء وضباط وعساكر الفرقتين أرطغرل فضافت أعمدة جريدتنا عن نشر ترجمته هذه المرة فأجلناه إلى العدد الآتي.

بناءً على اعتذار مكرمتلو الحاج أفندي الصوفي وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) في طرابلس الشام بكثرة أشغاله عهدنا بوكالة الجريدة إلى الأديب الفاضل الشيخ عبد القادر أفندي المسقاوي فنرجو من حضرات المشتركين الاعتماد على الموما إليه.

في يوم الأربعاء الماضي سافر إلى الأستانة العلية حضرة سعادتلو الأمير محمّد باشا الحسني.

قدم من طرابلس كرامة زادة فضيلتلو محمّد أمين أفندي نائب قضاء السلط الجديد متوجّهاً إلى مركز مأموريته والمأمول اكتسابه حسن الثناء وتوفيقه للقيام بوظائف مأموريته.

بينما كان جماعة من اليهود سائرين صباح

واتباع المذهب الحنفي واسترحامهم بواسطة الولاية الجلييلة ومتصرفية اللواء البهية إيجاد المكاتب الابتدائية والمساجد الشريفة وتعيين المرشدين والمعلمين لأجل تعليمهم العقائد الدينية واكتساب المعارف.

ونذكر الآن بمزيد الشكر والامتنان تعلق الإرادة السنوية الشاهانية بترك حصة معارف اللواء المذكور مؤقتاً لإنشاء أربعين مكتباً ابتدائياً في أنحاء اللاذقية وصهيون والمرقب كما أنه صدرت الإرادة السنوية أيضاً بصرف مبلغ مائتي ألف قرش من حاصلات الأملاك السنوية في ولايتي سورية وبيروت لأجل بناء أربعين مسجداً شريفاً في اللواء المذكور وقد عهد إلى عزتلو إسماعيل بك القائمقام من أركان الحرب انتخاب مواقع الجوامع الشريفة وتنفيذ أوامر حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله وقد وصل الموما إليه إلى بيروت وتحرر من جانب ملجأ الولاية الجلييلة بذلك إلى متصرفية اللاذقية وبناءً على هذه المساعدة السنوية العظيمة التي يعجز اللسان عن إيفاء شكرها نؤمل حسن انتخاب المرشدين والمعلمين لاقتطاف الثمرات الطيبة عاجلاً بنسبة هذه العناية إن شاء الله.

ولو نظرنا بعين الاعتبار لوجدنا أن لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم في كل يوم حسنة بل حسنات مثل إحداث جامع وترميم مسجد وعمارة مدرسة ومكتب وإعانة منكوب ومواساة عاني إلى غير ذلك من الإحسان الذي اشترك به عموم الرعايا وحرك إحساس شكرهم وأنطق ألسنتهم بالدعاء بدوام عزه ونصره مما لا يدخل تحت حساب ولا ينحصر عدده ولم نسمع بمثله عن ملوك الأرض ولا يبعد أن شيوع هذه الحسنات مما يوجب إصابة عين الأعيان حسداً وكان ذلك من جملة أسباب ما حدث في البلاد المحروسة الشاهانية من الحريق والطوفان والغرق لأن إصابة العين من الأمور المسلمة عندنا وأهالي السلطنة السنوية قد علموا علم اليقين مكارم ولي النعم العظيمة وعواطفه السنوية ومقاصده الخيرية المبذولة لسعادتهم وترقيهم وتعزيز قوة الدولة وإعلاء شأنها وهم يتناقلون أخبار ذلك بالسرور وترتيل آيات الدعاء بحفظ الحضرة العلية الشاهانية وتأييد شوكة السلطنة السنوية.

في مساء يوم الأربعاء الماضي وصل البابور العثماني من الإدارة المخصوصة

جاء إلى المابين الهمايوني ونال شرف المثول وأعد له في المساء ضيافة حضرها الوكلاء الفخام وأركان المابين الهمايوني.

يصل إلى الأستانة العلية حضرة الغراندوق نقولا ولي عهد الروسية في أوائل تشرين الأول (شرفي) وستكون دائرة المراسم من سراي يلديز الشاهانية مقراً لإقامته مدة وجوده في دار السعادة.

بعد أن دقت نظارة النافعة الجلييلة في لائحة المقولة والشروط المتعلقة بطلب امتياز الترامواي من بيروت إلى الشام وقدمتهما إلى الباب العالي وأحيلتا إلى شوري الدولة أعيدتا إلى النظارة المشار إليها لبعض تعديلات استنسب وضعها.

عين حضرة سعادتلو سليمان سويدي أفندي أحد أعضاء مجلس المالية مأموراً لأجل مبادلة التحويلات الجديدة مأموراً لأجل مبادلة التحويلات الجديدة في لندرا وجعل له بمقابلة مصاريفه راتباً شهرياً ٧٥٠٠ غرش على حساب البنك العثماني وقد عين رفيقاً للمشار إليه بصفة ترجمان نامي أفندي من كتبة «القوبون» بنظارة المالية الجلييلة.

صدرت الإرادة السنوية بإجراء أحكام تعديل شروط استئذنة الزراع من بنك الزراعة وهذه الأحكام تفيد أن رسم رهن الأراضي بمقابلة الدين يكون مجاناً مع إجراء التسهيلات للزراع لتسهيل أمورهم وترقي الزراعة.

ذكرت جرائد دار السعادة تفصيل طغيان المياه في جهات جسر مصطفى باشا وهذه القصبه كائنة بحدود ولاية الروم اثلي الشرقية وذلك أن الأمطار انهمرت بشدة متواليه فطافت الأنهر وجرت السيول فأغرقت القرى والسهول وغمر الماء من الأرض مساحة ساعتين ونحو مائة وخمسين بيتاً من الأرض مساحة ساعتين ونحو مائة وخمسين بيتاً من القصبه المذكورة وقرية لفكه وكانت الخسائر من الأنفس والمال كثيرة وقد بذلت العناية لتخفيف أوجاع المصابين فنسأله تعالى اللطف بالعباد وأن يعوّض على المصابين وأن يجعل ذلك آخر الغوائل السماوية إن الله رؤوف بالعباد.

أخبار الولايات

«بيروت» ذكرنا قبلاً عدول طائفة النصيرية في لواء اللاذقية عن نحلهم المضلة

الأستانة العلية

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله في يوم الجمعة بموكبه الشاهاني إلى جامع الحميدية الشريف لأداء صلاة الجمعة وبعد الصلاة عاد إمام المسلمين بالعز والإقبال ومزيد المهابة والإجلال إلى السراي السلطانية العامرة ترمقه الأبصار إجلالاً وتبتهل القلوب إلى الله تعالى بحفظه وإعلاء كلمته لأن القلوب طبعت على حب من أحسن إليها.

وبعد انتهاء رسم الموكب الشاهاني تشرف بالمثول حسب المساعدة السنوية حضرة رتبتلو زاريان أفندي بطريرك الأرمن الكاثوليك «توجيهات» وجهت مولوية مصر اختباراً من غرة محرّم الحرام السنة الآتية إلى فضيلتلو أحمد صدقي أفندي نائب غلطة سابقاً.

ورئاسة جزاء محكمة البداية في لواء اللاذقية إلى يوسف جمال أفندي من ماذوني مكتب الحقوق الشاهاني.

والرتبة الثانية من الصنف المتمايز إلى حسين باشا زادة عزتلو حسن تحسين أفندي أحد أعضاء مجلسي المعارف والزراعة بولاية حلب.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً إلى حضرة سماحتلو هاشم بك أفندي رئيس محكمة التمييز الجزائية الذي وجهت إليه باية قاضي عسكر الأناطولي.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى فضيلتلو عبد الحي أفندي من أعيان غزة التابعة للقدس الشريف ومن الموالى.

وبالنشان المذكور من الرتبة الخامسة إلى محمّد أفندي الملازم الأول في بلوك السواري الأول من الطابور الرابع من ألوي زاندرمة ولاية بيروت.

تكرم حضرة مولانا الخليفة الأعظم بمبلغ ثلاثمائة ليرة عثمانية لأجل بناء مدرسة في قصبه «اغين» من ولاية معمورة العزيز. ذهب حضرة دولتلو منير باشا ناظر التشريفات العمومية وحضرة عطوفتلو محمّد باشا رئيس ياوران الحضرة العلية الشاهانية محمّد باشا رئيس ياوران الحضرة العلية الشاهانية إلى سفارة دولة إيران يوم تذكّر ولادة حضرة الشاه لإيفاء التبريك.

حضر إلى الأستانة العلية حضرة صهر أمير الجبل الأسود فأكرمت الحكومة السنوية مئواه وأعدت قصر «كول صو» لإقامته وقد

يوم الخميس الماضي بميت لهم إلى المقبرة اعترضهم سائق عربية وذلك في طريق عربية الشام قرب المخلصية فأشار إليه بعضهم بالتربص لبعده مرور جنازة فكبّر عليه الانتظار وأعمل سوطه بالخير واقترح بعربته جماعة الجنازة فوقفوه وأنزلوه منها وحينئذٍ أشهر مديته وابتدروهم بالطعن وقد أعانه بعض الجهلة فخرج بهذه المناوشة سبعة أشخاص من اليهود وثلاثة من الذين ناوشوهم وقد قبض مأمورو الدرك على بعض المعتدين وبلغنا أن أسعد أفندي عقل جاويز البلدية فعل ما يشكر عليه بتفريق المتنازعين مما أوجب تضيق دائرة المنازعة.

لبنان في ١٠ صفر سنة ٣٠٨

أو زيارة حضرة ملجأ ولاية بيروت الجبلية

يوم الجمعة الماضي زار بيت الدين مركز متصرفية لبنان الجبلية حضرة صاحب الدولة عزيز باشا والي ولاية بيروت الجبلية فخرج لاستقباله حضرة دولتو واصه باشا متصرف جبل لبنان يصحبه سعادة نسيب بك جنبلاط قائم مقام قضاء الشوف وعزتلو ناصيف بك الرئيس مدير التحريات التركية إلى جسر القاضي الذي يبعد أكثر من ساعتين عن بيت الدين فاستقر دولة الوزيرين وبطانتهم في محل أعده سعادة نسيب بك الموما إليه بجانب الجسر المرقوم مستكملاً فيه أنواع الزينة والمفروشات مع ما يلزم من المشروبات المرطبة وبعد الاستراحة قصداً بيت الدين وبوصولهما ميدان السراي عزفت الموسيقى اللبنانية بالألحان الشجية والعساكر منتظمة فيه استقبالاً وإجلالاً وما أمسى المساء حتى زينت سراي الحكومة مع منزل سعادتلو نسيب بك الموما إليه وسائر منازل المأمورين في بيت الدين بالأنوار وأطلقت الأسمم النارية تشق كيد السماء وأوقدت المصابيح والألعاب النارية على أشكال مختلفة تبهج ناظرها والكل يرتلون آيات الإخلاص والدعاء بحفظ ذات سلطاننا الأعظم الذي زان جيد المملكة العثمانية بعقود أحكامه الجوهريّة. ويوم السبت زار دولة الوالي المشار إليه دوائر الحكومة اللبنانية كمجلس الإدارة ومحكمتي الاستئناف الحقوقية والجزائية وبعد ذلك صار تدريب الجنود اللبنانية على هيئات مختلفة وأخذوا يظهرن براعتهم في الفنون العسكرية وإطلاق البنادق دفعات متنوعة متوالية مما دل على براعة العساكر وخفتهم.

ويوم الأحد الماضي قصد الوزيران المشار إليهما قرية المختارة مقر سلالة العائلة جنبلاطية زائرين حضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط الموما إليه وبمعيتهما بيهم من أعيان بيروت وكوبليان أفندي مدير أقالم متصرفية لبنان وأصحاب العزة كمال بك مكتوبجي ولاية بيروت وناصر بك الرئيس الموما إليه وميشال أفندي إدة ترجمان الولاية وبهيج بك كاتب يد دولة الوالي وجناب الوجيه ميشال أفندي تويني.

وما وصلا جسر الجديدة حتى وجدا الطريق غاصّة بجماهير الملاقين احتفالاً بقدم الوزيرين يتقدمهم سعادتلو نسيب بك متمطياً جواده وكوكبة من الفرسان السواري ونيف ومائة خيال من رجال القضاء وما دخلوا المختارة حتى خلتها تموج بالرجال الملاقين من عموم الشوف الصارخين بأصوات الإبتهال للعزة الصمدانية بتأييد

وتأييد أريكة السلطنة العثمانية السنية وحفظ الذات العاهلية ومع مزيد الازدحام كنت ترى مظاهر الهيبة والوقار تحف ذلك الجمهور الذي جعل دينه في ذلك اليوم السيد استكمال معدات السرور وآلات الطرب احتفالاً بمن تنازلا لزيارة ذلك البيت العمومي المشيدة أركانه إلى أسس الطاعة الصادقة للدولة العلية العثمانية أعز الله أنصارها.

فهذه فرقة ترنم آيات الدعاء وهذه كوكبة ترتل الحمد والثناء وأولئك جماهير متنوعة ينشدون الأغاني الحماسية المطربة وهنالك فرق شتى تبدي من الألعاب فرحاً ومرحاً بأشكال معجبة وتلك كتيبة تهتف صارخة بحفظ ذات مولانا الخليفة الأعظم أمير المؤمنين وهنالك رهط ينثر الروائح الطيبة على الجماهير التي كانت تصرخ بصوت واحد ولسان متوارد عن قلوب صادقة فليعش سلطاننا عبد الحميد فترن صدى أصواتهم للأفلاك التي خيل أنها تجيبهم أمين.

وبعد أن استراحا في القاعة المعدة لاستقبال دولتهما وبطانتهم تشرفت بناديتهما وجوه الأهالي لأداء واجبات السلام والدعاء والتهاني والثناء يتقدمهم حضرة الفاضل الأمد الشيخ محمّد أفندي طليح رئيس عقال طائفة الدروز وجماعة من الرؤساء وأبدى حضرة الشيخ محمّد الموما إليه بلسان الجمهور ما شملهم من الفرح بزيارة دولتهما هذا البيت مع امتنان الأهلين المخلصين الطاعة لذات بك الموما إليه مختتماً كلامه بالدعاء بحفظ الجناح العالي الخاقاني والشكر لدولة الوزيرين.

ثم مدت موائد الأظعمة النفيسة الشهيّة لدولتهما وبطانتهم ولجميع رجال الحفلة الذين ينوفون عن الأربعة آلاف رجل وعصر النهار خرج الوزيران تحف بهما الجماهير باحتفال واحتفاء فائق نادر المثل شاكرين ما شاهدناه من الاستقبال وحسن ضيافة صاحب المنزل فلا زالت رجال دولتنا العظام الصادقين نائلين قدرًا ساميًا بين الرعايا الأمناء ولا زالت بيوت المجد والكرم محط رحال الوزراء والأكابر وبلغ الله مولانا السلطان الأعظم ما رام وشاء أمين اللهم أمين.

هو الباقي

نعت لنا أخبار القاهرة بما أورث القلب الحسرات والأسف وذلك بوفاة الصديق الأديب المرحوم علي أفندي عمرو رئيس قلم الإنشاء بنظارة الداخلية ومكاتب جريدتنا بمصر وقد عرف مطالعو جريدتنا ثمرات الفنون من رسائله منزلة الفريد من الغيرة المليّة والنباهة وصدق الطوية وحب الوطن رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه غرفات الجنة بمنّه وفضله. وهذا نص ما كتبه إلينا أحد الأصدقاء.

فجعنا بوفاة الصديق الحميم الأديب الفاضل المرحوم علي أفندي عمرو رئيس قلم الإنشاء بنظارة الداخلية الذي كثيرًا ما خدم جريدتكم الغراء المليّة بنفثات براعه فقد اخترتمه المنية يوم الاثنين الماضي ٨ صفر سنة ٣٠٨ فأسف لهذا المصاب العظيم جميع خلانه ومعارفه نظرًا لما كان عليه من دماثة الأخلاق ومحاسن الخلال هذا فضلاً عن تضلعه في العلوم العربية التي تلقاها في مدرسة الجامع الأزهر وتمكنه من الفنون العصرية التي

تتقف فيها مدار العلوم الخديوية فعينته الحكومة المصرية أستاذًا في مكتب القريبة ثم نقل إلى مدرسة المعلمين التوفيقية ثم أخذ وظيفة رئيس قلم الإنشاء بنظارة الداخلية عن استحقاق وأهلية بعد الامتحان.

يا كوكبًا ما كان أقصر عمره وكذا تكون كواكب الأسحار فقد توفي رحمه الله عن ثلاثين سنة صرفها في تعلم وتعليم حتى أتم أنفاسه المعودة مأسوفًا عليه ولكن بقيت آثاره بين أيدينا فإن تلامذته العديدين تتحلى بهم الآن أجياد المناصب ومن مآثره الغراء أنه لم يشأ أن يترك محل وظيفته مع زيادة العمل ووفرة أشغاله إلا في آخر رمق من حياته بل لم يمتنع عن العمل حتى أجبره أصدقائه وإخوانه على الانقطاع والإقامة في مدينة حلوان بأمر الطبيب الذي كان يلح عليه منذ شهور بوجود ترك العمل ولكن أبت شهامته وغيرته الوطنية أن لا ينقطع عن عمل ناطه به صاحب الدولة رياض باشا ألا وهو جمع اللوائح والمنشورات والأوامر الخديوية من عهد المرحوم محمّد علي باشا إلى الآن نسال الله تعالى أن يتعمّده بالرحمة والرضوان وأن يلهم قلوبنا الصبر والسلوان.

حمص في ١٥ صفر سن ٣٠٨

لجناب مكاتبنا الفاضل

وافتنا أخبار حلب تزجج الخواطر من ظهور مرض شبيه بالهبيضة البوابية وقد ضرب الحجر الصحي على الوارد من حلب بخان شيخون يبعد مسافة ساعتين عن مركز لواء حماه نساله تعالى أن يلفظ بعباده.

وبمناسبة ذلك نشط حضرة الشهم الهمام عزتلو قائم مقام المحبوب لإجراء التحويلات الصحية يطوف شوارع المدينة وصحبته جناب رئيس البلدية يطوف شوارع المدينة وصحبته جناب رئيس البلدية يجري التنبيهات على مأموري التنظيفات وباعة اللحم بالاعتناء والدقة.

فما شاهدت قط أن مدينتنا حمص وصلت بدرجة نظافتها الآن من حين تشكيل البلدية لهذا التاريخ فبلسان العموم أقدم خالص الشكر والثناء لحضرة القائم مقام الموما إليه.

ومما يستحق الذكر ويستلفت أنظار عناية أولياء الأمور العظام لمكافحة حضرته زيادة ماتتين وأربعة وستين ألف غرش بواردات أعشار القضاء السنة الحالية عن السنين السابقة مع أن الموسم بهذه السنة لا يزيد خصابًا عن السنة الماضية فهل يوجد دليل أقوى من ذلك على استقامة ونزاهة حضرة القائم مقام وجناب رفعتلو مدير المال فكثّر الله من أمثال حضراتهما في عالم المأمورين.

الأخبار التلغرافية

نيويورك في ٢٤ أيلول - ابتاعت الخزينة ١٤٠٠٠٠ أوقية من الفضة بسعر ١١٣ وثلاثة أرباع.

كاوب تاون - لقد تسبب عن إفلاس بنك «رأس الرجاء الصالح» فقر شديد هنا وأفلس بسببه كثيرون.

باريز - سافر الكونت دي باري إلى أميركا وقد أرسل للموسيو بوشه رسالة يوضح له فيها سيرته من عهد الانتخابات الأخيرة ويسأل أصحابه أن لا يياسوا بسبب الماضي وأن يكونوا ذوي ثقة في انتصار

الملكية.

رومة في ٢٥ - وصل إلى هنا السير إفلن بارنغ والسير فرنسيس غرنفيل وسيذهبان إلى نابولي حيث تبتدئ قريبًا المخابرات على تحديد التخوم الإيطالية المصرية.

لندرا - طاف المستر جاكسون سكرتير خزينة البلدية في نحو ألف ميل من إيراندة متفقدًا أحوالها فأكد أنه وإن يكن محصول البطاطا منوطًا في بعض أقاليمها فإن النتيجة العامة حسنة مرضية وإن الجران الإبرلندية قد بلغت كثيرًا بقولها عن تلف المحصولات.

ومنها - حدث اضطراب أمام العدلية في تبيرواري حتى اضطر البوليس إلى منع دخول العامة إليها وقد أصيب الموسيو جون مورلي بضربة عصا تقريبًا وجرح الموسيو لبيون أحد أعضاء مجلس العموم جرحًا شديدًا في رأسه. أما المسألة فقد تأجل النظر فيها.

واشنطن - ألغى رئيس طائفة المورمون بأمر الكنيسة التزوج بعدة نساء.

باريز - بلغت الخسائر التي حدثت في فرنسا على أثر الفيضان مبلغًا عظيمًا وقد قررت في أريش وحدها بمبلغ ٥٠ مليون فرنك. وقد أرسلت إعانة للمصابين مقدارها ٣٠٠٠٠٠ فرنك.

تعين افتتاح البرلمان في ٢٠ تشرين الأول.

لندرا - رفع بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٥ في المائة.

بترسبرج في ٢٦ - عينت لجنة عظيمة لفحص مسألة الإسرائيليين في الروسية.

زنجبار - ستتوجه دارعة إنكليزية إلى ويتي لإجراء التحقيق في مقتل الثمانية الألمانين.

بترسبرج - أعلنت خطبة ولي عهد الروسية للبرنسس ماري دي جيرس «ابنة ملك اليونان».

برلين - رفع بنك الحكومة في برلين معدل القطع إلى ٥ في المائة.

مدريد في ٢٧ - تخوفت إسبانيا من أن ينتهي الاضطراب في البرتوغال إلى ثورة فقررت أن تجمع جنودها على الحدود.

واشنطن - صدق المجلس على التعريفة الجديدة المعدلة.

بترسبرج - الشائع أن قد غرق ٤٠٠ جندي وجنرال سقط بهم أحد الجسور في استعراض روفنو في فولهيمي.

ليسبون - الشائع أن سيصدر أمر ملكي بحرية الملاحة على نهري زيميمه وشيف.

باريز - وصلت العمارة الفرنسية إلى خليج بترিকা وسيذهب الأميرال دييري على دارعة إلى الأستانة العلية للسلام على جلالة السلطان الأعظم.

بترسبرج في ٢٨ - كذب جورنال بترسبرج حادثه الغرق في روفنو وإن الجنرال الذي مات كانت وفاته مسببة على داء النقطة.

لندرا في ٢٩ - قال الموسيو هالي في تبيرواري بأنه سيرفع أمره غذا إلى المجلس الأعلى لكي لا يجري الحكم في مسألته في مجلس تبيرواري في حجة أن القضاة متعصبون عليه. قبض على المستر سليرن وماكانيف في لامبت وسيحاكمان في يوم الجمعة وقد أطلق سراحهما بضمانة على مبلغ وافر.

نابولي - أنكر الموسيو كريسبي في مقابلة

حصلت له هنا ما شاع تجدد التحالف الثلاثي مؤخرًا بقبوله أنه مستمر الانعقاد إلى عام ١٨٩٢ ثم قال بأن السلام مضمون إلا إذا تحركت فرنسا وإن المسائل الدولية قد عقبتها المسائل الاشتراكية التي ستتسلط على العالم قريبًا.

لسبون في ٣٠ - سيشكل الوزارة الموسيوية مارتانس الوزير المرخص لدى الفاتيكان. نابولي - حضر اللورد دوفرين والموسيو كريسيبي جلسة تحديد التخوم الإنكليزية الإيطالية في أفريقيا ولم يقرر أمر بعد بشأن كسلا. وقد أرجئت الجلسة إلى أن ترد تعليمات جديدة من لندرا.

واشنطن - صدق مجلس الشيوخ على قانون التعريفات.

باريز - أظهر الموسيو كريسيبي ميله إلى فرنسا في مقابلة حدثت له مع إحدى محرري الفيغارو وقد ذهبت الجرائد إلى أن غاية كريسيبي من ذلك تسهيل بيع سندات إيطاليا في فرنسا وقالت إن فرنسا لا تزال نافرة عن إيطاليا إلى أن تخرج من التحالف الثلاثي.

زادت حالة ملك هولاندة خطرًا. نابولي - تخلت إيطاليا عن كل مطمع لها في كسلا.

الأستانة العلية - وصل الأميرال دوبيري إلى الأستانة.

ليسون - قبل الموسيو مارتانس ما عهد إليه من تشكيل وزارة.

أفريقيا

ذكرنا قبلاً إن الحكومة السنية عند اتفاق فرنسا وإنكلترا بتحديد نفوذهما في أفريقيا طالبت بحقوقها مما يلي ولاية طرابلس الغرب وقد روي الآن أن الثلاث الدول المشار إليهم وضعوا هذه المسألة تحت المذاكرة لأجل تحديد نفوذ الدولة العلية والأراضي التي هي تحت إدارتها في داخلية أفريقيا.

روسية

أثبتت جريدة - بوست - الألمانية مقالة طعنت فيها على الروسية لأنها لم تصدر أوامرها بإرجاع جنودها المتجمعة على حدودها الغربية واتخذت ذلك حجة تبطل ظن القائلين بحسن نوايا القيصر ورغبته في تعزيز السلام فردت عليها جريدة كورسبوناندس بولتيك وأيدت ما هو معلوم من رغائب قيصر روسيا وحسن نيته المنصرفه إلى الراحة ثم ذيلت ردها برسالة وردتها من بطرسبرج يوضح فيها مرسلها بالبراهين في عدم تمكن الروسية من إرجاع جنودها فقال إنه ليس من شأن الروسية أن تبدأ في نزاع السلاح لتكون قودة لسواها وإن السبب الذي أوجب عليها جمع جيوشها على حدودها الغربية إنما هي ضرورة وقاية نفسها من الجيوش المتجمعة في جوارها من ألمانيا وأوستريا اللتين كانتا أول من بدأ بحشد العساكر وكان ينبغي أن تكونا أول من يبدأ بتفريقه إذا أردتا مثل ذلك من الروسية ولكن ذلك لا يمكن حصوله من ويانة وبرلين على ما يظهر للبصير للسبب الذي تقدم ذكره من ضرورة الحماية لحدودهما وعدم اليقين من اتباع الروسية لهما في ذلك بحيث كانت العوائق واحدة من الجهتين بل هي أشد في الروسية لسعة مساحتها وصعوبة النقل فيها

لأنه حين يكفي ألمانيا وأوستريا لنقل جيوشها إلى الحدود بضعة أيام أما الروسية فيلزمها لذلك عدة أسابيع مع الصعوبات الزائدة والنقبات الطائلة وعلى ذلك فإن إجلاء الجيوش الذي تطلبه جريدة بوست ليس من هذا الأمر في شيء ولا يتعلق بوقاق على الإطلاق بل هو لا يمكن إجراؤه إلا بانقلاب إجماعي في حالة أوروبا الحاضرة السلمية وهذا الانقلاب لم تر الروسية له إلى الآن أثرًا لا في أحوال سواها من البلاد ولا في تقرب إنكلترا من التحالف الثلاثي ولا في غير ذلك من المسائل.

جامع في لندرا

وردت في جريدة «ترجمان حقيقت» رسالة من لندرا قال مرسلها أنه ذهب في اليوم الأول من عيد الأضحى الشريف إلى شارع «ووقين» لأداء الصلاة وهناك مكتبة الألسنة الشرقية وعلى اتصال من هذه المكتبة جامع شريف بناه أحد أفضل الهنود وهو الآن المتولي إدارته والموما إليه يتلو القرآن الكريم بفصاحة وبلاغة لا مزيد عليهما بما أوجب خشوع الحاضرين وسرورهم وفي أثناء الخطبة تلا دعاءً بليغاً ومؤثراً للغاية للحضرة العلية السلطانية بحيث أن هذا الدعاء البليغ قد استدر عبرات المنة من أعين الحضور فلم يستطيعوا لها ضبطاً وقد عرفت منهم سعادتو عبد الحق حامد بك أفندي والقائمقام خليل بك وبعض مأموري السفارة في لندرا.

وبعد ختام الصلاة دعانا الفاضل الموما إليه إلى ناديه وأكرمنا جميعاً بالحلويات والمرطبات وصافحنا بغاية الأخوة الولاء حتى أنه يتعذر أن أصف لكم الإحساسات الإسلامية التي كانت تضطرم في أفئدة كل فرد من الموجودين في تلك الساعة وقد أظهر لنا شبان الهنود الذين جاؤوا إلى لندرا لتحصيل المعارف والعلوم من الاحتفاء والإخاء حري بالذكر خليق بالشكر.

الإمبراطور غليوم والغراندوق والديمير

روت إحدى جرائد باريز أنه عندما وصل الإمبراطور غليوم إلى ريفال من الأراضي الروسية قابله على الميناء الغراندوق والديمير وسائر الحاشية المرسله لمقابلته وكان حاكم أنستون متغيياً عند القيصر ونائبه قائماً مقامه فتظاهر الإمبراطور بأنه لم ير النائب فإنه لم يسلم عليه كما فعل قبل ذلك في ويانه مع الكونت تاف فادرك الغراندوق عمل الإمبراطور فتظاهر هو أيضاً بأنه لم ير الموسيو كابريري وزير ألمانيا فنبهه الإمبراطور وقال له إنك لم ترحب بوزيره فأجابته الغراندوق صدقت فإنه كان وراء الحاكم ولذلك لم أره وبهذه الوساطة أخذ في ثأر رجاله في الحال.

الثورة في سويسرا

أنبأت بعض الجرائد الفرنسية أن حدوث الثورة في سويسرا في هذه الأيام يحسب من الحوادث الغريبة لأن هذه البلاد المستقلة لا يلقها شيء على الإطلاق وهي فضلاً عن ذلك مصنوعة بجمال الألب الشامخة التي تقوم دون كل عدوان إلا أن منشأ هذه الثورة إنما هو رفض الحكومة على عشرة آلاف منتخب فيها ما يبيح لهم القانون فتجمهروا واتحدوا عليها وملكوا زمام الأمر وقتلوا أحد رجالها

حتى اضطرت إلى إرسال أحد قوادها مع ١٥٠٠ رجل مسلح ويقول العارفون إن هذه الجنود لا تقوى على تسوية المسألة تسوية نهائية وإنما ربما تسنى لها أن تعيد النظام في الشوارع ثم تعززها الحكومة بقوة ثانية لكبح الثائرين ولا بد في ذلك من الصعوبة والزمن اللازم بالنظر إلى الصعوبة الحائلة بين الحزبين.

أضرار المسكرات

قرأنا في بعض الجرائد أنه بمقتضى الإحصاءات الأخيرة تبين أن الجنون والفالج قد كثرت إصابتهما في هذه السنين من تأثير الأشربة المسكرة حتى طبقت تلك الزيادة زيادة الجرائم والموبقات وقد قدر في بلجكا أن أربعة أخماس جرائمها متسببة عن المسكرات وثبت في إنكلترا من بضع سنوات أن قد جرى فيها ستمائة وخمسون ألف جريمة نصفها بسبب السكر ويموت فيها كل سنة ستين ألفاً يذهبون ضحية بنت الحان وفي ألمانيا قدرت وفيات السكر في كل سنة بمئة ألف رجل وفي الولايات المتحدة الأميركية ثلاث مئة ألف رجل وإن العملة في أسوج يشربون يومياً نصف ليتر من العرق ووفيات السكر فيها كثيرة جداً والسكر في روسيا شائع بكثرة في مزارعها وقرها وهكذا في فرنسا وغيرها من الممالك والبلاد.

قال واضع هذا الفصل إن استهجان السكر ليس بالأمر الحديث بل لقد كان القدماء يعتبرونه عازراً على فاعله ويعدون السكر ساقط الحرمة وأخصهم في ذلك اليونان وإن المسكرات شديدة التأثير على صاحبها وشاربها وعلى أعقابه لأن أولاد السكرين لا يرثون من آبائهم إلا سوء الأخلاق والميل إلى الشر وارتكاب الموبقات والإقدام على المحظورات ولذلك تجد أكثر الجرائم يرتكبها صغار الفتيان ثم إنه هب أنهم لم يميلوا إلى الشر فإنهم لا يكونون إلا كسالى ضعفاء الأجسام كثيري الأمراض كداء النقطة والخنازير والسرطان وما مائل وفضلاً عن ذلك فإن المسكرات مضارها شديدة كما تقرر طبيياً مثل انتضاح المعدة وحفظها على ما جاورها من الأعضاء وضعف الكبد وجفاف الأنسجة الغشائية وارتخاء الأعضاء وذهاب الذاكرة وفقد الحواس الأدبية.

الأكراد والنساطرة في ولاية حكارى

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» فصلاً طويلاً لبعض الفضلاء يتعلق بوصف الأكراد والنساطرة في ولاية حكارى فأثرنا تعريب الفقرات المهمة منه نعرضها على أنظار القراء كما يأتي:

«أحوال الأكراد»

إن الأكراد في ولاية حكارى هم بجملتهم من أهل الإسلام وعلى مذهب الإمام الشافعي «رضي الله عنه» ومن أصحاب العصبة الدينية والمتصوفين إلى حد أنهم لا يهتمون شيئاً من فرائضهم كالصلاة والصوم ولو كانوا في ساحات القتال وقد حافظوا على عقائدهم زمناً طويلاً بسعي وغيره العلماء والمشايخ المرشدين الذين كان عددهم غير قليل أما الآن فقد صاروا إلى درجة تكاد تكون قريبة من العدم ومع أن أكثرهم ينسبون إلى الطريقة النقشبندية والطريقة القادرية فهم في ظلمات من الجهل بالنظر إلى عدم ميلهم

ورغبتهم في التعلم سواء كان من العلماء والمشايخ ومعظمهم لا يعرف اللغة التركية وهم منقسمون إلى عشائر وقبائل متعددة ولكل عشيرة رئيس يدير أمورها وهذا الرئيس إما أن يكون من البكوات أو من الأغوات وقد كانوا في حالة من الوحشة والبداءة إلى أن تغلبت السطوة العثمانية فعرفوا حينئذ صفة التبعية وحق المتبوعية وأخذوا في استيطان الأراضي والتصرف فيها تدريجاً فانقلوا من حالة البداءة إلى شيء من الحضارة وعدلوا عن الهجرة والرحيل من بلد إلى بلد فبنوا البيوت وعمرو القرى والمزارع على أنهم ما برحوا إلى الآن محافظين على شيء من عاداتهم القديمة نظير احترام الأغوات وإطاعة كبارهم ومعاونة بعضهم البعض كأنهم جسم واحد أما تجارة الأكراد ومعيشتهم فهي منحصرة بالأغنام والمواشي والسمن والجبن والصوف وبيع الأخشاب التي يقطعونها من الأحرش والتبغ الذي يزرعونه ولما كانت ثروتهم كناية عن المشايخ والحيوانات لذلك تراهم لا يهتمون بأكلهم وشربهم ولبسهم وإنما يصرفون الجهد إلى تزييد وتكثير المواشي والدواب فمن كانت أغنامها ودوابه كثيرة فهو الذي يقال له عندهم من أصحاب الثروة أما مآكلهم وذلك ما عدا أغواتهم وبكواتهم فهي الحساء «الشورية» والأرز الأبيض والجبن وبالرغم عن كثرة أغنامهم فلا يذبحون منها شيئاً إلا بسبب مجبر وهم من أرباب الطبائع القديمة فإن حماية المستجير وما مثلها من الفضائل ما زالت على حالتها عندهم فإذا التجأ إليهم قاتل ولاذ بهم حتى وإن كان قد قتل والد من استجار به فلا يضره وإنما يحميه ما دام في بيته أما بيوتهم فذات طابق واحد ولا يزيد ارتفاعها عن ثلاثة أذرع والاصطبلات التي يوضعون بها المواشي والخيل وسائر الحيوانات في ضمن البيوت فترى الحيوانات في جهة من الغرفة وأصحاب البيت جلوساً في جهة ثانية منها أما فراشهم فمن اللباد والطنافس وليس عندهم لحف ووسادات فيفرشون نصفه ويأخذون النصف الآخر منه غطاء يقيهم من لفحات البرد وفي فصل الصيف يذهبون بمواشيهم ومضاربهم إلى الأحرش فيركزون المضارب بين الأزهار والرياحين على مقربة من المياه العذبة وفي هذه الوساطة يعوضون ما خسروه في بيوتهم من الصحة أما ألبستهم فبسيطة جداً إذ هي كناية عن قميص وسروال ولهم بعض ألبسة ممتازة لا يكتسبون بها إلا متى جاءهم ضيف كريم والاكتساء بها دليل على إكرامهم واحترامهم للضيف وألبسة نسائهم من القطني أو الالاجه المختلفة الألوان وهن يتقن معاطسهن ويعلقن بها الخرز ومثل ذلك يفعلن بأذانهن ويضعن بأرجلهن الخلال ويوشحن رؤوسهن وأعناقهن بأطواق إما أن تكون من قطع نحاسية أو من أرباع المجيدي أو من الذهب تبعاً لثروتهم ورجال العشائر كسالى فإنهم لا يشتغلون إلا قليلاً والأمور البيئية منحصرة بالنساء كما إن عمل الجبن والسمن والروبة وعلف المشايخ وجمع الجلة وعمل الطنافس وما مائل من الأعمال متعلق بالنساء ولا شغل للرجال إلا الرقاد والنوم ولكن إذا سرق من الحيوانات شيء فالمسؤولية في ذلك عائدة على الرجال وهم مكلفون أيضاً في بيعها عند الحاجة أما مضاربهم فمنسوجة من الصوف الأسود وهي

طويلة لا تشبه في سائر وجوهها مضارب الجنود وتقسّم إلى أقسام فمنها قسم لجلوس ورقاد العائلة وقسم لمبيت الحيوانات وقسم للأعمال البيئية ولما كانت الخصوصات البيئية وسائر الأعمال منحصرة بالنساء كما تقدم القول كنت ترى الكردي يتزوج عند الإيجاب بائنتين أو ثلاث أو أربع من نساء واللون المتغلب في النساء هو السمرة أما رجال العشائر فيأنفون من تسميتهن بالأكراد ولا يقبلون هذا اللقب وإنما يسمون «كبرمانج» وكيفية العرس عندهم تختلف عن الأكراد فإن أحدهم إذا طلب ابنة شخص منهم لولده فقبل حصول الاتفاق بينهما يأخذ والد البنت ووالدتها وسائر أقرانها خلعة لكل منهم وهذه الخلع هي إما أن تكون من الماشية والخيل أو من الألبسة والأسلحة وبعد حصول الرضا بين الطرفين يجمعون الطبول والزمور ويأخذون في إظهار بشائر السرور وإمارات البهجة ويجمعون الرجال والنساء ضمن حلقة واحدة فيرقصون ويتربون ثم يركبون العروس ويسيرونها بها على نقل الدف والطبل ولعب السيف والمزراق إلى بيت العريس وتكون إذ ذاك محجوبة الوجه والعينين بقطعة من الجوخ الأحمر على أنه إذا كان الطالب لا يستطيع إجابة سؤال والد العروس وأقربها ولم يكن في حالة من الثروة تمكنه من أداء الخلع المطلوبة وكان بينه وبين البنت محبة واتفاق فحينئذ يضطر إلى اختطاف العروس ويذهب بها إما إلى بيته أو إلى بيت أحد أنسابه فإذا أصبح الصباح وعلم والد الابنة بالأمر هاج بهما الحقد والغضب إلى حد أنهما يصممان النية على التفك بالعريس والعروس وإذ ذاك يدخل بعض أهل الخير واسطة بين الطرفين فيصلحون ذات البين وللأكراد أغنية مخصوصة يتغنون بها ومن عواندهم تأبين الميت وراثته إذا كان من أولى الشجاعة والبسالة وإذا وقع قتال بين عشيرتين أو بين عائلتين منهم فتبقى الخصومة في الصدور كلما تعاقب النسل ولا يتخلى أبناء القتل عن الأخذ بالثأر إلا إذا حصل التآليف بين أهل القاتل وأهل المقتول وأخذوا دية القتل فحينئذ تزول الخصومة ويحصل الرضا والوفاق. «أحوال النسطوريين»

إن النسطوريين عمومًا عيسويون ولكن اعتقاداتهم لا تنطبق ولا تشبه اعتقاد المسيحيين الذين نعرفهم فهم في الاعتقاد بحضرة عيسى عليه السلام بين الإفراط والتفريط غير أن كنانتهم خالية من الرسوم والتصاوير وما ماتلها وهم يسكنون أمنع الحال أو وعرها وأرفعها مرتقى وينقسمون إلى أقوام وقبائل شتى وعندهم مزية وخاصة المحافظة على عوائد وأخلاق العشائر ولكنهم في غاية التوحش والبداءة ومن نظر إلى توطنهم في الجبال الشاهقة علم أنهم يلونون به فرارًا من العدوان وقطعًا للعلاقات من سائر الأطراف فيتخذونها لهم حصنًا حصينًا يأمنون بها شر الغارات. أما لسان النسطوريين ولغتهم فهو قريب النسبة والشبه من اللغة العربية وكتابتهم تماثل الخط العبراني فإنهم يبتدون في الكتابة من اليمين إلى الشمال ولهم في كلامهم طلاوة ولطافة للغاية فإنهم يتكلمون كلامًا مقفى موزونًا.

ويوجد من هؤلاء النسطوريين عدد غير قليل في البلاد الإيرانية وجميعهم تحت إدارة رئيس يقال له مار شمعون «سمعان» ولبيعض القبائل منهم رؤساء يعرفون بالمطارنة ولكل قبيلة أيضًا مقدم عليها بمقام الأغا عند الأكراد يقال له «مليك» ورئيس يسمونه «قاشه» أما مار شمعون المنوه عنه فلا يكون من أي كان

منهم وإنما الطفل الذي يمكن أن يصبح مار شمعون ويكون من عائلة مار شمعون فإنه اعتبارًا من يوم ولادته إلى أن ينظم من ثدي أمه فولدته لا تأكل لحمًا وكذلك إلى حين وفاته لا تأكل لحمًا ولا تتزوج ولمار شمعون حكم وتأثير شديد على هؤلاء النسطوريين فإذا ارتكب أحد الأهالي قباحة بادر مار شمعون إلى ختم ورقة بخاتمه ويطحها في بيت الفاعل وعلى ذلك يقطع الأهالي مناسباتهم وعلاقاتهم معه ولا يسمح له بالدخول إلى مجامعهم إلا متى عفا مار شمعون عن قباحتهم واستعاد الورقة المختومة فتصلح حاله ويسترجع مركزه ومقامه بين الأهلين.

أما النسطوريين فهم فقراء الحال ويقاسون عذابًا في معيشتهم إلى درجة تستدعي الشفقة عليهم فإن الذين تساعدهم مواقعهم بعض المساعدة وإن استطاعوا جمع بعض الأغنام غير أن الذين يسكنون الجبال لا يوجد عندهم إلا عدد من الماعز وهم يقتاتون من الذرة البيضاء التي يعتنون بها عناية شديدة في بعض السهول التي تكون على مقربة منهم ويوجد كثير من الأماكن خالية من مقدار قبضة كف من التراب فيقاسون فيها أهوالًا ومتاعب في زرع الذرة البيضاء بالنظر إلى كونها محاطة بالصخور وفضلاً عن ذلك فإنه يتعذر عليهم السير في هاته الأماكن الوعرة ولا يستطيعون الذهاب إليها إلا إذا كان في أرجلهم مركوب ليضعونه من الوبر والمرور في هذه الطرق مستحيل على الحيوان تمام الاستحالة.

وفي أكثر المحلات يضطر شخصان أو ثلاثة أشخاص منهم أن يكونوا مع الدابة وكثيرًا ما يحملون حمل الدابة على ظهورهم وأفراد بعض القبائل يذهبون إلى أكثر مدن وقصبات الممالك المحروسة الشاهانية فيشتغلون ثمة ببعض المهن نظير الكناسة والعتالة حتى إذا جمعوا فيها بعض الدراهم عادوا إلى أوطانهم وأغرب ما في الأمر أن المدن والقصبات المذكورة منقسمة بينهم فإذا ذهب أحدهم أو جملة منهم إلى مدينة معينة فلا يستطيع غيرهم أن يذهب إليها لجمع الدراهم إلا بعد الحصول على إذن منهم مثال ذلك إذا لم يذهب أحدهم إلى بلدة ما في خلال سنة واحدة فيدفع له الآخر مقدارًا من الدراهم ثم يذهب هو إلى تلك البلدة.

ثم إن نظرًا لعدم وجود المناسبة في معيشتهم فأكثرهم غير متمتعين بالصحة التامة وهم ضعفاء البنية أما البستهم فإنها لا تفرق ولا تمتاز عن ألبسة الأكراد إلا أنها أدنى درجة ورتبة منها وجملة القول إنه لا يمكن لأحد أن يعرف لأي الأقوام والقبائل ينتسبون هؤلاء النسطوريين بمجرد النظر إلى البستهم وشبان النسطوريين يطلقون العنان لشعورهم ويجلونها على منابكهم وهي معدودة عندهم من أنواع الزينة.

وهؤلاء النسطوريين شديدو التعصب في ملتهم وديانتهم ولا يندفعون لأقوال الجمعيات الرهبانية التي تأتيهم من وقت إلى آخر ثم إنهم وإن كانوا يحترموا الأدباء من السواح الذين يؤمنون بلادهم ولا يقولون لهم شيئًا غير أنهم متى شعروا بفساد أو حركة مغائرة لمبدنهم سارعوا في طرد البادي فيها ولذلك فإنهم قد غصبوا كثيرًا من أموال وأشياء الجمعيات الرهبانية لأنها حاولت أن تدس بينهم بعض مبادئها فاضطر الرهبان إلى رفع شكواهم إلى الحكومة حتى تمكنوا من استرداد المنسوب ولكنهم ندموا على مجيئهم إلى تلك البلاد.

وهنا مسألة حرية بالذكر وهي أن النسطوريين قد سبق لهم خدم مذكورة في جنب المعارف والفنون فإنهم قد ترجموا كثيرًا من

الفنون إلى اللغة العربية وخدموا فيها المأمون أحد الخلفاء العباسيين ومن دقق في التاريخ ظهرت له هذه الحقيقة بأجلى بيان وتبين له أيضًا أن نسل مار شمعون قد جاء من بغداد إلى هاته البلاد والنسطوريون أنفسهم يعلمون ذلك ويذكرونه.

ويوجد في ضمن ولاية حكارى ما عدا الأكراد والنسطوريين مقدار ألف بيت من اليهود وبضعة آلاف بيت من الأرمن ونحو عشرين قبيلة من اليزيديين أما اليهود فهم محافظون على عقائدهم وديانتهم ولا شغل لهم إلا التجارة والبيع والشراء والمبادلة والمراحة مثل نظرائهم في سائر البلاد ولا يهتمون أصلًا بالفلاحة والزراعة وتربية الحيوانات وإنما ذلك منحصر بالأرمن واليزيديين الذين يستنبتون الأرض ويفلحونها ويشغلون في تربية المواشي والزراعة تبعًا لعادات الأكراد ويوجد أيضًا في قضاء منتفك من الموصول عدد من النصارى الكلدان وهم في حالة حسنة من التهذيب والمدنية ولا غرو في ذلك فإنهم فضالة أنوار قديمة.

وقد استلقت صاحب الرسالة أنظار الحكومة السنية بأمر هؤلاء الأقوام المنتشرين في ولاية حكارى والتمس منها إنشاء مكاتب لهذه القبائل والعشائر وتعليمها الفنون واللغات المناسبة ذاكرا إن فقد المدارس في البلاد الكردية والنسطورية سبب مستقل في إماتة إحساسات الغيرة وحب المعارف من صدورهم وإن الاهتمام بهم يقربهم إلى الحضارة فيستفيدون ويفيدون.

شتى

كذبت أخبار بطرسبرج ما ذكرت بعض الجرائد أن سفير الروسية في الأستانة العلية قدم للباب العالي لائحة تتعلق بذكر سوء حالة الأرمن ولزوم إدخال الإصلاحات في أرمينيا فدلنا هذا التأكيد أن الخبر المذكور من اختراع أصحاب الأغراض السياسية.

قررت حكومة أميركا حماية بضائعها ومحصولات بلادها الوطنية من واردات البضائع والمحصولات الأجنبية وقد أثر ذلك بالتجار وأرباب المعامل في أوروبا ولا يبعد أن تلتزم أوروبا إلى اتخاذ وسائل التضييق على واردات أميركا ويروى أن حكومة ألمانيا كاشفت دول باتخاذ قرار إجماعي ضد تجارة أميركا.

إعلان

من مديرية معارف بيروت

إنه بظل الحضرة الشاهانية سيفتح المكتب الإعدادي الليلي أبوابه لقبول الطلبة عن السنة الثالثة فعلى الذين يرومون إدخال أولادهم فيه مراجعة إدارة المكتب من الساعة الثالثة ونصف إلى الساعة الثامنة ونصف وإن الأولاد الذين ليس بيدهم شهادتهم من المكتب الرشدي يجبرون على إعطاء امتحان الدروس التي تدرس في المكاتب المذكورة والأجرة عن تعليم كل تلميذ عشر ليرات عثمانية مع الأكل والكسوة بمدة السنة المدرسية في ١٥ أيلول سنة ٣٠٦.

إعلان

يلزم لإدارة بوسته خانة يافة موزع بمعاش شهري منتي غرش صاغ يكون عارفاً باللغتين العربية والإفرنسية فمن كان له رغبة عليه أن يحضر لإدارة التلغراف والبوسته يوم الخميس الواقع في ٢٧ أيلول سنة ٣٠٦.

إعلان

من بعد مرور خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلانية جميع الدار الكائنة خارج يافة في الجهة القبالية في سكنة الشيخ إبراهيم

العجمي المحدودة قبله وشرقاً وشمالاً طريق وغرباً أرض سليم فينان الجارية بملك الحرمة روزا بنت حنا عبود مسيحية عثمانية من أهالي يافة بموجب قوجان صرة نومرو ١ دفتر ماه كانون الثاني سنة ٣٠١ دائمي المباعه من طرفها بيع وفا بالوكالة الدورية إلى فريده وحفيظة بنتي روفائيل باسيلا مسيحيين عثمانيين من أهالي يافة بمبلغ مائة وأربعة وثلاثون ليرة ونصف فرنساوي لمضية سنة واحدة اعتباراً من ١٢ أغسطس سنة ٣٠٤ بموجب قوجان صرة نومرو ٥ ماه أغسطس سنة ٣٠٤ ونظرًا لانقضاء المدة المحررة بالقوجان واستدعاء ربنا المال وطلبها بيع الدار المباعه لهما بالوفاء والوكالة الدورية صار إخبار المديونة المرقومة من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ٢١ أغسطس سنة ٣٠٦ مشعرة بواقعة الحال ولم تف ما يطلب منها بناءً عليه صار تحرير هذا الإعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء هذه الدار فيلراجع قلم الطابو بيافة في ١٠ أيلول سنة ٣٠٦.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية عكار

إن الأربعة قراريط والأربعة أخماس القيراط من أصل أربعة وعشرين قيراط من العشرة قطع الأراضي السليخ الكائنين بأراضي عرقه وهي العقبة ودلين البوابة والمقاعد والمقاعد والمقاعد وأم حمد والمعوضية والمطريية والنقرة والمعصرة التي هي تحت تصرف عمر وخضر ولدي أحمد آغا حدارة المحجوزة تأميًا لاستيفاء المبلغ المعلوم المحكوم به إلى عبد الحميد أفندي الحنفي الطرابلسي بموجب إعلام صادر من محكمة بداية طرابلس شام الحقوقية في ٢٤ كانون الثاني سنة ٣٠٥ نومرو ٢٨ مقدمًا صار وضعها بميدان المزايدة فتقررت بعهدة طالبها الدائن بمبلغ ثلاثة آلاف غرش رانجة فالذين يرغبون المزايدة بضم خمسة في المائة والذين يريدون أخذ معلومات زيادة يراجعون دائرة إجراء محكمة عكار بظرف واحد وثلاثون يومًا اعتبارًا من تاريخ هذا الإعلان في ٨ أيلول سنة ٣٠٦.

إعلان

من قلم الدفتر الخاقاني في طرابلس الشام

إن إبراهيم وخديجة أولاد عبد القادر ميناويه كانا باعا بطريق بيع الوفاء من السيد عبد القادر بن أحمد السيليل كلاهما من أهالي طرابلس الشام جميع الدار الكائنة بمحلة الحدادين باطن طرابلس شام المحدودة قبلة جنية وقف الزعيم وشرقاً دار الحاج محمد حسن الحلبي وشمالاً الطريق وغرباً دار لورثة عبد الله العرداتي بثمن قدره ألف وثلاثمائة وعشرين قرش لمرور سنة اعتبارًا من عشرين شعبان سنة ثلاثمائة وألف والآن أحيل لهذه الدائرة استدعا متقدم من السيد عبد القادر المذكور يطلب به بيع الدار المذكورة بيعًا قطعيًا وإيفانه المبلغ المذكور من الثمن حيث قد استحققت المدة ولم يدفعها المديونين شيئًا وعليه صار إخبار المديونين المذكورين بالصورة القانونية وقد انقضت المدة المعينة ولم يدفعها الدين المطلوب منهما كما أنهم لم يبدوا اعتراضًا جديرًا بالسماع فيناءً على ذلك سيصير طرح الحصه المذكورة بعد خمسة عشر يومًا للمزايدة بين الراغبين مدة واحد وستين يومًا بموجب بوصلة تعطى ليد دلال البلدة ولأجل أن تكون الكيفية معلومة عند من له تعلق أو رغبة بذلك صار نشر هذا الإعلان في ١٢ أيلول سنة ٣٠٦.

(عبد القادر قباني)